

الأمم المتحدة

E
Distr.
GENERAL

E/CN.17/ISWG.I/1994/3
28 January 1993
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة

الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية

الذي ينعقد فيما بين الدورات والمعني

بنقل التكنولوجيا والتعاون

٢٥-٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٤

البندان ٢ و ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض الحالة والاتجاهات الراهنة فيما يتعلق بنقل

التكنولوجيا السليمة بينما

القدرات المؤسسة وبناء القدرات

رسالة مؤرخة ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نصا بالفرنسية لوثيقة وضعتها تونس استجابة لتوصية اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة
في دورتها الأولى ومحفوظة "مركز التكنولوجيا البيئية في تونس" (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتحميم النص المرفق بوصفه وثيقة رسمية للجنة المعنية بالتنمية المستدامة في دورتها
الثانية ولفريقها العامل المخصص المفتوح العضوية الذي ينعقد فيما بين الدورات والمعني بنقل التكنولوجيا والتعاون.

(توقيع) صلاح الدين عبد الله
السفير

الممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة

.E/CN.17/ISWG.1/1994/1

*

.../..

030294 030294 94-05147

مركز التكنولوجيا البيئية في تونس

يوصي جدول أعمال القرن ٢١ لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية على وجه الخصوص في الفصل ٤٤ باتخاذ تدابير على الصعيدين الوطني والدولي بغية تحسين قدرة البلدان النامية على تطوير واستخدام تكنولوجيات بيئية وذلك من خلال تعزيز المؤسسات ونظم المعلومات. وبغية تنفيذ هذه التوصية، أيدت اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة في دورتها الأولى إنشاء مراكز للتكنولوجيا البيئية على الأصعدة الدولية والإقليمية ودون الإقليمية والوطنية. حسب الاقتضاء، وتعزيز المراكز القائمة. وسيتمثل الهدف من هذه المراكز في تحسين القدرة على تشجيع تطوير ونقل وتطبيق التكنولوجيات السليمة بيئياً والدرامية التقنية المقابلة مع التركيز بصفة خاصة على احتياجات البلدان النامية، وتشجيع التنمية المستدامة، ولا سيما في البلدان النامية (E/1993/25/Add.1). المؤرخة ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٣، الفصل الأول، الفقرة (٤٨).

مقدمة

على عكس النهج العلمي والصناعي الخالص، سيكون مركز التكنولوجيا البيئية مركزاً للتكنولوجيات يعمل أساساً على تعزيز وإنتاج التكنولوجيات البيئية المناسبة والتي تضم في نفس الوقت البحث في مجال التنمية الصناعية والتدريب.

ولذلك سيقوم المركز بالربط بين موضوعين هامين جرت مناقشتهما خلال اللقاءات الدولية بشأن التنمية المستدامة: "التكنولوجيا" و"تطوير الموارد البشرية".

وبالإصرار على "تطوير" و "تشجيع" و "إنتاج" التكنولوجيات الملائمة للظروف المحلية، فإن عناصر جديدة ستضاف إلى المناقشة الدولية التي تركز في الوقت الحالي على "إمكانية الوصول" و "شروط نقل التكنولوجيات".

وعلاوة على ذلك، سيسهل النهج التونسي التعاون بشأن مختلف أعمال التطوير، ولا سيما في قطاعي العلم والتكنولوجيا وكذلك في القطاع الإنتاجي، مما يهدى قيام نظام مفتوح ستكون له آثار إيجابية على مجالات تطبيق التكنولوجيا الأخرى.

ولذلك فإن إنشاء مثل هذا المركز في تونس سيساعد على بناء القدرات الوطنية وسيكون بمثابة مثال يحتذى بالنسبة للبلدان النامية الأخرى، ولا سيما في إفريقيا وفي المنطقة العربية المطلة على البحر الأبيض المتوسط.

أهداف وطبيعة المركز

يتمثل الهدف الأول للمركز في العمل كمركز اتصال وطني ثم إقليمي في إفريقيا وفي المنطقة العربية المطلة على البحر الأبيض المتوسط بهدف تطوير قدرة تونس، ثم البلدان الأخرى في المنطقة على تشجيع وتطوير وإنتاج، بقدر الإمكان، تكنولوجيات بيئية مناسبة وكذلك الدراسية الفنية التي تعتبر ضرورية من أجل التنفيذ الفعال لبرامج البيئة والتنمية المستدامة.

ويتمثل الهدف الثاني في تطوير التعاون على الصعيدين الوطني والدولي بهدف مواجهة التحديات الإنمائية والبيئية في المنطقة. ومن أجل تحقيق الهدفين المذكورين، سيضطلع مركز التكنولوجيا البيئية بالأنشطة التالية:

(أ) تطوير قاعدة بيانات بشأن تكنولوجيات بيئية منقاة للبلدان الصناعية والنامية. وسيعمل المركز المعلومات على المستعملين المحتملين في تونس وفي المنطقة الأفريقية - العربية المطلة على البحر الأبيض المتوسط؛

(ب) إنشاء مركز تدريب بهدف القيام، بالتعاون مع الجامعات وهيئات التعليم العالي الأخرى، بتقديم الخبرة في مجال استخدام التكنولوجيات البيئية وذلك بما يتفق مع الاحتياجات المحددة لتونس والمنطقة. وسيتناول مركز التدريب والتدريب الأصافي هذا ببحث قطاعات أساسية لحماية البيئة، وهي:

١' قطاعا المياه والمرافق الصحية؛

٢' إدارة الفضلات وإعادة تدويرها؛

٣' حماية الشواطئ؛

٤' حفظ الأنواع الإحيائية ومكافحة التصحر؛

(ج) قيام ببحث علمي موجه أساسا نحو البحث التطبيقي. وسيتم تطويره بالتعاون الوثيق مع جميع معاهد البحوث والجامعات في مجال الهندسة والتكنولوجيا وأيضا إدارة الأعمال والتجارة، أي مع القطاعين العام والخاص. ويتعين توضيح أن المركز سيقدم خدمات مثل مراقبة جودة التكنولوجيا وتقديرها، وخدمات أخرى من أجل تعزيز التنمية الصناعية. وسيضطلع إذا بتدريب وتأهيل من ينهضون بحماية البيئة في المستقبل؛

(د) توفير البنية الأساسية اللازمة والوسائل الأخرى لتعزيز التطوير الصناعي للتكنولوجيات البيئية وفقا لظروف تونس والمتطلبات الناشئة عن تطبيق برامجها البيئي وتشريعها. وأن هذه التكنولوجيا تعبر عن الجهد المنظم والمتكامل لإنتاج تكنولوجيا مناسبة بقدر الإمكان تتناسب مع المتطلبات الوطنية ومتطلبات منظمي المشاريع الأجانب والمستثمرين وتحتاج الابتكار مما يؤدي إلى اتاحة فرص في مجالات تطبيقية أخرى.

المهام المؤسسة

يتطلب إنشاء مركز للتكنولوجيا البيئية تعاوناً وثيقاً مع الأطراف الفاعلة المختلفة في اتخاذ القرارات وفي تنفيذ المشروع.

وتشمل هذه الأطراف على وجه التحديد، الحكومة ومعاهد البحث العلمي، والقطاع الخاص، والهيئات المالية والمنظمات غير الحكومية.

وسيخضع المركز لمسؤولية مجلس إدارة يتكون من الأطراف الفاعلة الرئيسية وسيعمل بوصفه مؤسسة عامة ذات طابع صناعي وتطاري.

التعاون الدولي

يتطلب إنشاء هذا المركز نهجاً فكرياً ي العمل على تشجيع الاستثمارات والمساعدة التقنية. ولهذا، فإن التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف ضروري من أجل فعالية تسيير أعمال المركز؛ ويعني هذا اشتراك البلدان الصناعية والهيئات الدولية التي لها علاقات مع تونس في مجالات البحث والبيئة والصناعة على النحو التالي:

(أ) فيما يتعلق بالأهداف العلمية والبحثية وكذلك اهتمامات المركز، سيتم اقامة تعاون مع معاهد البحث في تونس وفي المنطقة ومع البلدان الصناعية ويتم بذلك إقامة تعاون فيما بين بلدان الشمال والجنوب، وفيما بين بلدان الجنوب، وتعاوناً ثالثياً.

(ب) فيما يتعلق بالبعد البيئي للمشروع، سيتم اقامة تعاون مع المنظمات الوطنية والإقليمية وكذلك مع مؤسسات الأمم المتحدة (برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، وتعاوناً ثالثياً مع البلدان الصناعية، الخ.

(ج) فيما يتعلق بجوانب التعاون والاستثمار، سيتم اقامة علاقات على الصعيدين الوطني والإقليمي مع الوكالات المتخصصة في مجال تعزيز التنمية الصناعية، ومع المؤسسات الاستثمارية الدولية، الخ.

(د) فيما يتعلق بالتمويل الخارجي، سيتم اقامة علاقات مع مقدمي الأموال مثل البنك الدولي للإنشاء والتعمير والمصرف الأوروبي للاستثمار، وصرف التنمية للبلدان الأمريكية، ومرفق البيئة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبلدان المانحة.

التكاليف

سيتم تحديد تكاليف التشغيل وفقا لطبيعة وأهداف المركز وسيتم تأسيسه مع ذلك وفقا للمعايير الدولية ولاسيما فيما يتعلق بالتقنيات التي يتعين تطويرها والتوسيع المحتمل للمركز في المستقبل.

مبررات الإنشاء

ستكون تونس هي المستفيدة الأولى من هذا المشروع، إذ ستحقق بواسطة هذا النهج تكامل الجوانب البيئية والاقتصادية، والأنشطة العلمية والصناعية، والأخذ بأدوات جديدة في سياسة البلد، بغية تنمية قدراتها من أجل اقامة تنمية مستدامة. ويمكن لبلدان أخرى الاستفادة منه والأخذ بنصائح مماثل بمعاونة المركز.

وعلاوة على ذلك، سيقدم المركز عددا من الخدمات (نشر البيانات، والتدريب والتعاون في مجال البحوث) التي سيتم تصميمها بطريقة تمكن البلدان الأفريقية والعربية المطلة على البحر الأبيض المتوسط من الاشتراك فيها وبالتالي تستفيد بصورة مباشرة من إنشاء هذا المركز.
